

جمهرة الأمثال

الإحسان .

والغرار قلة اللين ودرته كثرته يقول سبق قلته كثرته والمعنى سبق شره خيره .
وهكذا قولهم (سبق سيله مطره) ونحوه قول أبي تمام .

(من النكبات الناكبات عن الهوى ... فمحبوبها يمشى ومكروهها يعدو) .
وقول بعض المحدثين .

(وتعجبنا الرؤيا فجل حديثنا ... إذا نحن أصبحنا الحديث عن الرؤيا) .
(فإن حسنت لم تأت عجلي وأبطأت ... وإن قبحت لم تحتبس وأتت عجلي) .
939 - قولهم سمنهم في اديمهم .

يضرب مثلا للرجل خيره لا يتجاوزه وهو نحو قول الحطيئة .

(دع المكارم لا ترحل لبغيتها ... واقعد فإنك انت الطاعم الكاسي) .
وقال بعضهم .

(ترحل فما بغداد دار إقامة ... ولا عند من امسى ببغداد طائل) .

(محل اناس سمنهم في اديمهم ... وكلهم من حيلة المجد عاطل) .

(ولا غرو ان شلت يد المجد والعلی ... وقل سماح من رجال ونائل) .

(إذا غمض البحر الغمامط ماؤه ... فغير عجيب ان تغيض الجداول)